بارك الله فيك أخي أبو محمد الكعبي ..

هذا البيان بتاريخ :

17-07-2009 م الموافق : 24-07-1430 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 03-11-2026 03:30:08 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	بارك الله فيك أخي أبو محمد الكعبي ..	3

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 07 - 1430 هـ

17 - 07 - 2009 مـ

10:09مساءً

بارك الله فيك أخي أبو محمد الكعبي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

أخي الكريم، أرأيت لو أنّ هلال الشهر ولد بالفجر بالضبط في الميقات الأخير لصلاة الفجر عند إدبار النجوم في ميقات الظلّ في آخر الشهر فحتماً سوف تُشاهدون بدء نوره؛ القمر من طرفه من أعلى في الدائرة القمرية لوجه القمر فتُشاهدون بدء النور من طرف وجه القمر من أعلى، فذلك إدراك، وذلك لأن الشمس في هذه الحالة تكون إلى الشرق من القمر والقمر ولد ويجري وراءها حتى يجتمع بها وهو هلال وذلك شرط من أشراط الساعة الكُبرى، ولذلك أقسمَ به الله تعظيماً للحدث، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الشمس].

وذلك لأن الشمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ} صدق الله العظيم [يس:40].

فلا ينبغي لها أن تتقدم الهلال في أوّل الشهر فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وهو هلال، وأما نوع من أنواع الإدراك للشمس والقمر فقد علم به كافة علماء الفلك وهو أن يغرب الهلال من بعد علمهم بميلاده الفلكيّ والشمس إلى الشرق منه، بمعنى أنه يغرب القمر قبل غروب الشمس وهو في حالة إدراكٍ وذلك لأنّ الشمس والقمر أجدهم في الكتاب أنهما يجريان شرقاً جميعاً وكذلك الأرض تجري نحو الشرق وإنما ونظراً لسرعة دورانها حول نفسها بفارقٍ كبيرٍ بين سرعتها وسرعة القمر والشمس ولذلك تشاهدون الشمس والقمر يظهران من الشرق ويغربان في الغرب ولكنه يتبيّن للجاهل أنّ القمر يجري شرقاً، ولو كان يجري غرباً فكيف سوف يُشاهد البشر القمر؟ لأنه سيغرب دائماً قبل الشمس ولكنه ينفصل عنها شرقاً ولذلك يتحرّون رؤية الهلال بعد غروب الشمس وكل ليلة يتأخر في غروبه لأنه يبتعد عن الغرب باتجاه الشرق حتى يواجهها في أبعد نقطةٍ من الأرض، وفي هذه الحالة تكون الشمس في أبعد نقطةٍ عن الأرض بالاتجاه المعاكس، ولذلك يظهر لكم بدراً ليلة النصف من الشهر.

وعلى كلّ حال نعود إلى إدراك الشمس للقمر عند الغروب وهذا النوع من الإدراك قد علم به كافة علماء الفلك في السنين القريبة ويجدون عن طريق الحساب الفلكيّ الفيزيائي أنهُ سوف يولد وبرغم ذلك يجدون القمر سيغرب قبل غروب الشمس برغم ميلاده ولم يستطيعوا أن يفسّروا هذه الظاهرة الغريبة وفسّروها تفاسير ظنيّة مضحكة، وما يلي تفسير سليمان المنيع عضو هيئة كِبار العلماء عن سبب رؤية هلال الشهر برغم أنه غرب قبل غروب الشمس، وما يلي اقتباس عن تفسير هذه الظاهرة من بيان سليمان المنيع ويقول فيه:

قد يقول أحد المعترضين على الأخذ بعلم الفلك في حال النفي بأن الهلال يولد بعد غروب الشمس ومع ذلك يُرى بعد غروب الشمس فكيف يكون ذلك؟

والجواب عن هذا ومن علماء الفلك بان هذه الحالة تقع في السّنة مرة في أحد شهورها. وحقيقة الأمر أن رؤية الهلال بعد غروب الشمس والحال أن الاقتران والولادة لم يحصلا إلا بعد غروب الشمس. هذه الرؤية ليست رؤية حقيقية وإنما هي رؤية سرابية وهي رؤية عاكسة صورة القمر خلف الشمس كعكس المرآة لمن هو خلفها والحال ان صورته فيها أمامه.

فصورتها العكسية أن الرائي في المرآة أمامه وهي خلفه والحقيقة عكس ذلك ولهذه الحال مزيد بيان وتوضيح في المسألة الرابعة التالية إن شاء الله.

المسألة الرابعة:

حول تفسير رؤية متواترة للهلال يقول علماء الفلك بأنه غرب قبل غروب الشمس وهو لم يقترن بالشمس ولم ينفصل عنها - أي لم يولد - إلا بعد غروب الشمس بزمن. ويمكن الإجابة عن هذا بما يلي:

1 - يحتمل أن يكون المرئي نجما أو كوكباً قريباً من الشمس في حجم نقطة تظن هلالاً كعطارد أو المشترى أو زحل. ويذكر لنا أن أخوين في عهد قضاء الشيخ علي بن عيسى رحمه الله في الوشم تقدما إلى فضيلته بالشهادة برؤية هلال شوال وحينما ناقشهما رحمه الله عن الهلال وصفته وموقعه من الشمس وبعده عنها واتجاه قرنيه ظهر له من ذلك عدم دقتهما في الوصف والرؤية فقال: لعلكما رأيتما نجمة فقالا نعم لعلها نجمة فرد شهادتهما.

2 - يحتمل أن تكون الرؤية لطائرة أو مركبة فضائية أو قمر صناعي.

3 - يحتمل أن تكون حالة جوية كعاصفة أو سحابة أو سراب.

4 - يحتمل أن تكون حالة نفسية حيث إن المتحري يُخيل إليه شيء فيعتقده حقيقة.

5 - يحتمل الكذب في ذلك وهذا أبعد الاحتمالات إلا أنه قد يقع

انتهى الاقتباس من بيان سليمان المنيع حول رؤية شهود هلال المستحيل علمياً، ومن ثم نردّ عليه ونقول: "يا سليمان المنيع إني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربك لن تستطيع أن تُمَرِر علينا تفسيراً يخالف العقل والعلم والمنطق فكيف تقول:

قد يقول أحد المعترضين على الأخذ بعلم الفلك في حال النفي بأن الهلال يولد بعد غروب الشمس ومع ذلك يُرى بعد غروب الشمس فكيف يكون ذلك؟

والجواب عن هذا ومن علماء الفلك بأنّ هذه الحالة تقع في السّنة مرةً في أحد شهورها، وحقيقة الأمر إن رؤية الهلال بعد غروب الشمس والحال إن الاقتران والولادة لم يحصلا إلا بعد غروب الشمس، هذه الرؤية ليست رؤية حقيقية وإنما هي رؤية سرابيّة وهي رؤية عاكسة صورة القمر خلف الشمس كعكس المرآة لمن هو خلفها والحال إن صورته فيها أمامه، فصورتها العكسيّة إن الرائي في المرآة أمامه وهي خلفه والحقيقة عكس ذلك، ولهذه الحال مزيد بيان وتوضيح في المسألة الرابعة التالية إن شاء الله

فبالله عليك كيف يقبل عقل إنسان عالِم فاهم هذه النظرية المرفوضة جملةً وتفصيلاً؟ فكيف تُفسّر رؤية هلال المستحيل في نظركم علميّا؟ فتقول ما يلي:

هذه الرؤية ليست رؤية حقيقية وإنما هي رؤية سرابية وهي رؤية عاكسة صورة القمر خلف الشمس كعكس المرآة لمن هو خلفها والحال ان صورته فيها أمامه

فأين المرآة وأين القمر؟ فهل جعلت الشمس مرآةً أم جعلت القمر يعلو الشمس؟ بقولك:

وإنما هي رؤية سرابية وهي رؤية عاكسة صورة القمر خلف الشمس

فهل يصدّق هذا الاحتمال عاقلٌ مُسلحٌ بالعلم؟ وكذلك قولك:

ويحتمل أن يكون عطارد أو الزهرة أو طائرة

ويا أخي الكريم، إن الظنّ لا يُغني من الحقّ شيئاً فتعال لأعلمك بالحقّ إن كنت تريد الحقّ فلا تصدّ عن آيةٍ كونيّةٍ تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربك أن يُنبئ أهل العلم منكم أنّ الشمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال، وتعال لأعلمك أنت وجميع علماء الفلك ما لم تعلم فنزيدكم علماً إلى علمكم وإن المهديّ المنتظَر لا يفتي بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً وعلى سبيل المثال، لماذا المهديّ المنتظَر أصدر بياناً خلال رمضان لعام 1429 وكان مُخالفاً لكافة تقارير علماء الفلك بما فيهم وكالة ناسا الأميركية باستحالة رؤية هلال شوال بعد غروب شمس الإثنين؟ وما يلي تقرير البيان الحقّ نقوم بنسخه:

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 09 - 1429 هـ

20 - 09 - 2008 مـ

10:18 مساءً

سوف تدرك الشمس القمر في آخر رمضان 1429 بإذن الله الواحد القهّار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآلهم الطيّبين وجميع المسلمين التابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

يا معشر علماء الفلك، إنّي أنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ ولا أنكر علمكم يا معشر علماء الفلك؛ بل أصدّقهُ بالحقّ بأنّ الهلال لا يمكن أن يُرى من قبل مجيء موعد الاقتران منذ أن خلق الله السماوات والأرض تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولن تختل هذه القاعدة أبداً حتى يأتي أحد الشروط الكُبرى للساعة فيولد الهلال من قبل الاقتران، ومن ثمّ يتفاجأ علماء الفلك

فيقولون كيف تتم مُشاهدة الهلال من قبل أن يأتي موعد الاقتران؟ ولن تتبيّن لكم هذه الآية يا معشر هيئة كبار العلماء إذا نفيتم شهادة شهداء الرؤية في 29 من الشهر بعد غروب شمسه نظراً لأنّ علماء الفلك يقولون بأنّها سوف تغيب شمس 29 من قبل الاقتران.

إذاً كيف تعلمون بأنّها حقاً أدركت الشمس القمر أحد شروط الساعة الكُبر آية التصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم بالآفاق؟ وها أنتم تعلمون يا معشر علماء الفلك بأنّه يستحيل رؤية هلال شوال بعد غروب شمس تسعة وعشرون رمضان 1429، ولكنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين أعلن للبشر بأنّ شُهداء الرؤية بالمملكة العربيّة السعوديّة سوف يشهدون هلال شوال من قبل موعده المعلوم فلكيّاً إذا ثبتوا على كتاب الله وسنّة رسوله، فراقبوا الهلال بعد غروب 29 من الشهر حتى ولو علماء الفلك ينفون رؤيته علميّاً في ذلك اليوم، ولكنّهم لا يعلمون بأنّها أدركت الشمس القمر والناس في غفلةٍ معرضون، ولذلك أمركم الله ورسوله أن تراقبوا الهلال في 29 من الشهر وذلك لأنّه يعلم سبحانه بأنّه سوف يحيط علماء الفلك علم جريان الشمس والقمر حتى إذا تمت رؤيته من قبل الاقتران بتوقيت مكة ومن ثمّ يعلموا بأنّها حقاً أدركت الشمس القمر فوُلد الهلال من قبل الاقتران أحد شروط الساعة الكُبر كما سوف يحدث في آخر رمضان 1429 في هلال شوال 1429، وإنّي لا أتوقع حدوث ذلك مجرد توقّع؛ بل أؤكّده للبشر تأكيداً بلا شكّ أو ريب بإذن الله الواحد القهّار، وسوف نجعل القمر بإذن الله هو الحكم بيننا بالحقّ، غير أنّي أخشى أن لا تراقبوا هلال شوال 1429 بعد مغيب 29 نظراً لأنّكم تعلمون حسب علم الفلك أنّه لا ينبغي رؤيته في ذلك اليوم فأستحلفكم بالله أن تراقبوا ليتبيّن لكم الحقّ وقد اجتمعت به في أوّله وقد هو هلالاً وسوف يتبيّن لكم ذلك آخر الشهر وإلى الله تُرجع الأمور.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخو المسلمين في دين الله المهديّ المنتظَر الناصر لكتاب الله وسنة رسوله الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني.

---

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=4760

وقد قمنا بنسخ البيان بتاريخه التقني مع الرابط، وكذلك قمنا بتأكيد الحدث مرةً أخرى من قبل أن يحدث للتأكيد على وقوعه لتعلموا أنني لا أقول بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، وما يلي التقرير الآخر:

الإمام ناصر محمد اليماني
26 - 09 - 1429 هـ
26 - 09 - 2008 مـ
12:44 صباحاً

بيان المهديّ المنتظَر في شأن هلال عيد الفطر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من المهديّ المنتظَر الإمام الناصر لمحمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام ناصر محمد اليماني إلى هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة وإلى كافة علماء المسلمين والناس أجمعين، أقسم بالله الواحد القهّار بأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ومن آيات التصديق أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع الشمس به وقد هو هلالاً كما سوف يحدث في آخر شهر رمضان 1429 فتشهدون الهلال يا أهل مكة حتماً بلا شك أو ريب بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429 برغم أنّه يستحيل ذلك من قبل جميع علماء الفلك في العالمين، وسبب رؤيته يا معشر علماء الفلك ذلك لأنّ الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكبر، وسوف تكون لحظة ميلاد هلال شوال فجر ليلة القدر الأحد 28 من رمضان 1429 من قبل الاقتران ولذلك سوف تكون رؤية هلال شوال مضمونة بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429 بإذن الله.

اللّٰهُمَّ قد بلغت اللّٰهُمَّ فاشهد، فكم أذكّر وكم أكرّر وأنادي يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكبر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر الحاضر، فلا أتغنّى لكم بالشعر ولا أساجعكم بالنثر. فهل من مُدّكر؟

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخو المسلمين في دين الله المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

---

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=4763

ومن ثم يا سُليمان المنيع قمنا تنزيل بيانٍ ثالثٍ لتأكيد الحدث وكذلك تحديد انتهاء ليلة القدر حسب أيامكم، وسوف ننسخ البيان الثالث وجميعهم في خلال شهر رمضان من قبل الحدث.

بيان المهديّ المنتظَر لتحديد ليلة القدر خيرٌ من ألف شهر..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين وبعد..
إلى جميع المسلمين في العالمين، إن ليلة القدر لرمضان 1429 بحساب يوم الأرض 24 ساعة سوف تكون بإذن الله في ليلة الأحد ثمانية وعشرين من رمضان حسب صيام مكة المكرمة وما جاورها، وتستمر إلى طلوع فجر الأحد لحظة ميلاد هلال شوال 1429، ولا أدري ما يحدث فيها فاتقوا الله حق تُقاته يا معشر المسلمين وتوبوا إلى الله متاباً يغفر لكم ذنوبكم ويُكفِّر عنكم سيئاتكم ويدخلكم برحمته في عباده الصالحين ويقيكم شرَّ عذابه.

ويا بوش الأصغر ومن والاه، إني أتوقع لكم حدثاً من الله ببأسٍ شديد في تلك الليلة المباركة سواءً زلزالاً أو كما يشاء الله أن

يُنذركم به لعلكم تتقون أو يجعلكم عبرةً لمن يعتبر، غير أنّني لا أوكد ذلك في تلك الليلة المباركة وإنما أتوقع وإلى الله ترجع الأمور وكلّ يومٍ هو في شأن، فاعترفوا بالحقّ وأنّ كوكب العذاب حقاً سوف يأتي الأرض من أطرافها لينقصها من أشرار البشر كلّ من أبى واستكبر، فلماذا تنكرون الحقّ وأنتم تعلمون ولا أريد لكم الهلاك وأحبَّ إليّ لو أنّ الله يهديكم إلى الصراط المستقيم ولكني أحذركم بأساً من الله شديداً وليس ببعيدٍ، فكم أحذّر وكم أكرر فأنذر وأنادي يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر فولد الهلال من قبل الاقتران المعلوم لدى علماء الفلك تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكبر كما سوف يحدث في آخر رمضان 1429 في لحظة ميلاد هلال شوال 1429 ولكن أكثر الناس لا يعلمون، وأرجو من ربّ العالمين أن يُبيّن لكم الحقّ في آخر شهر رمضان هذا بآيةٍ من عنده لعلكم تعقلون ويهديكم بها صراطاً مستقيماً حتى لا يضلّ عنها إلا المجرمون الذين لو علموا الحقّ لما اتبعوه ولما زادهم إلا رجساً إلى رجسهم ولو اتقوا وتابوا وأنابوا لوجدوا لهم رباً غفوراً رحيماً وسع كلّ شيء رحمةً وعلماً ويغفر الذنوب جميعاً، إنه هو الغفور الرحيم حتى إبليس المُبلس من رحمة الله لو يتوب إلى الله متاباً لوسِعته رحمة الله برغم أنه أكبر المجرمين.

ويا معشر الشياطين من الجنّ والإنس ومن كلّ جنسٍ لقد كتب الله على نفسه الرحمة، وأقسم بالله ربّ العالمين بأنّه لو تتوبوا إلى الله متاباً ليغفر الله لكم جميع ذنوبكم ويؤتيكم من لدنه أجراً عظيماً ويهديكم صراطاً مستقيماً فأنيبوا إلى ربّكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتةً ثم لا تُنصرون إني لكم من الله نذيرٌ مبينٌ، وعلَّمْتُكم برحمته لعلكم تكفرون باليأس من رحمة الله فتُنيبوا إليه إن الله وسع كلّ شيءٍ رحمةً وعلماً، أفلا تعقلون؟ وإن أبيتم فاعلموا أنّكم غير معجزي الله وإن الله لشديدُ العقاب.

ومن ثم حكم الله بيننا بالحقّ وتمت رؤية هلال المستحيل وأعلن به مجلس القضاء الأعلى بالضبط في موعده كما حددناه بالحقّ للحكم من الله بثبوت رؤية هلال المستحيل برغم إني كنت أخشى أن يُرافقها عذابٌ أليمٌ ولكني لم أؤكده حتى لا يحدث لأني أريد النجاة للناس وليس الهلاك، غير إني أكدت لهم رؤية هلال المستحيل لأني أعلمُ من الله ما لا تعلمون، وآية الإدراك خيرٌ لكم من آية العذاب الأليم.

ويا أمّة الإسلام، إني أنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين أنه لا يحدث الكسوف الشمسيّ إلا آخر الشهر وليس أوّل الشهر، وأشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين أنه لا يحدث خسوف للقمر إلا في ليلة الإبدار في ليلة النصف من الشهر حتى تأتي أشراط الساعة الكُبر فيحدث أن يبعث الله لكم بآيتين وشرطين من أشراط الساعة الكُبرى وآيات التصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم فتكسف الشمس في أوّل الشهر على غير المعتاد وكذلك يخسف القمر قبل ليلة النصف على غير المعتاد فيحدث الخسوف ليلة الرابع عشر برغم أنّها ليلة النصف وإنما السبب أنّ الشمس أدركت القمر في غرّته الشرعيّة.

وعلى سبيل المثال خسوف القمر النذير في رمضان 1425 حدث في ليلة الرابع عشر وليس ليلة الخامس عشر فما هو السبب يا أمّة الإسلام؟ فما خطبكم لا تفقهون الحقّ من ربّكم إلا قليلاً برغم أن الأمر بسيطٌ جداً؟ وقلنا لكم إذا أردتم أن تعلموا علم اليقين أنّ الشمس أدركت القمر فالأمر بسيط وقلنا لكم أن تحسبوا من أول مُشاهدة لهلال رمضان 1424 سنة هجريّة كاملة عدد أيامها (354) وسوف يتبيّن لكم الحقّ من ربّكم وأنّ الشمس حقاً أدركت القمر في جميع أشهر رمضان في السنين القريبة، أفلا تتقون؟

وسبق وأن افتيتُكم عن سبب خسوف القمر في ليلة الرابع عشر حسب صيام أوّل يومٍ من رمضان من أهل الأرض لعام 1425، وقلت لكم احسبوا سنة قمريّة كاملة عدد أيامها (354) من غرّة رمضان الأولى لعام 1424 بالضبط من ليلة الأحد، وسوف

تجدون أنّ السّنة القمريّة فسوف تنتهي بالضبط بالساعة والدقيقة بعد غروب شمس الأربعاء 29 شعبان ليلة الخميس، بمعنى أنّ الهلال وُلِدَ لا شكّ ولا ريب نظراً لأنها انقضت سنةٌ قمريّةٌ كاملةٌ حسب حركة القمر وحسب رؤيته هلال الشرعيّ ولكن جميع البشر على وجه الأرض لم يُشاهدوا هلال رمضان بعد غروب شمس الأربعاء 29 شعبان ليلة الخميس لعام 1425 والسبب لأنه في حالة إدراكٍ ولذلك غرب قبل غروب الشمس برغم ميلاده، فكيف يُرى هلال غرب قبل غروب الشمس فأدركته بالضبط لمدة اثنتي عشرى ساعة من عمر الهلال الشرعي وليس الفلكي ثم اجتمعت به فجر الخميس ثلاثون شعبان ثم تجاوزها ولذلك وجدتم الخسوف القمري تقدم فحدث ليلة الرابع عشر حسب رؤيته الأولى للبشر، فهذا يؤكد للعجوز التي قضت عمرها راعيةً في الأغنام ولم تعرف القراءة والكتابة كما حدث لدينا في اليمن حين شاهدوا الخسوف ليلة الرابع عشر من رمضان وقال جميع العجائز والشيبات الكبار في السن قالوا قولاً موحداً: "نحن نُؤكد لكم أنّ غرة رمضان دخلت الخميس لا شكّ ولا ريب". ولكنهم لا يعلمون أنه حدث كسوفٌ شمسيٌّ فجر الخميس ولا يعلمون من علم الفلك شيئاً، وإنما نُبيّنه لقومٍ يعلمون ولكنهم عن الحقّ مُستكبرون وبه يستهزئون حتى يروا العذاب الأليم، وقد أيّد الله المهديّ المنتظَر بآيتين لم تحدثا منذ أن خلق الله السماوات والأرض فأدركت الشمس القمر فاجتمعت به في غرّة الشهر فلا تُشاهدون في الحقيقة إلا هلال الليلة الثانية منتفخاً فلا صدّقتم المهديّ المنتظَر بالبيان الحقّ للذكر يا معشر عُلماء الأمّة الإسلاميّة، ولا صدّقتم بحديث محمدٍ رسول الله إنَّ من أشراط الساعة انتفاخ الأهلّة، ولا صدَّقتم بخسوف القمر النذير في غير موعده المُعتاد، ولا صدقتم بالبيان الحقّ للذكر في مختلف المجالات العلميّة، ولا صدقتم بالأرض ذات المشرقين، ولا صدّقتم بكوكب العذاب الأليم، ولا صدّقتم عن أصحاب الكهف والرقيم، لأنكم ولن تُصدّقوا إلا حين ترون العذاب الأليم! وهل تدرون لماذا؟ لأنكم لا تدعون الله فتنيبوا إليه ليهديكم فتقولون: "اللّهُمَّ إن كان هذا هو الحقّ من عندك فاجعلنا من السابقين الأنصار الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور ببأسٍ شديدٍ من لدنك برحمتك يا أرحم الراحمين". ولكن للأسف إن كثيراً من الذين أظهرهم الله على شأن المهديّ المنتظَر في الإنترنت العالميّة يقولون: "سننظر هل يعذبنا الله حقاً إذا لم نُصدق بالبيان للقرآن كما يبيّنه ناصر محمد اليماني؟ فإننا نظنُّه كذابٌ أشِرٌ وليس المهديّ المنتظَر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المُطهر وخاتم خلفاء الله أجمعين"، ومن ثم نردّ عليكم ونقول: إذاً لا فرق بين قولكم وبين الذين قالوا: {وَإِذْ قَالُوا اللَّـهُمَّ إِن كَانَ هَـذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾} [الأنفال].

{قُلْ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾} [يونس].

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلين، والحمدُ للّه ربّ العالمين ..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .
